وقال الثعلبي في تفسيره كانوا اثنى عشر رجلا
نفراد خلوا في دار الندوة ودخل فيها بينهم ابليس
لعنه الله على صورة شيخ وبه عكاز فقال له ابو
جهل يا شيخ نحن اجتمعنا في تدبير امر خفي فاين
انت فقال ابليس انا شيخ من ارض نجد زايت
الدهور وبلوت الامور وانا اعلم بمصالح التدبير
وافقه التدبير والتفسير فاد خلوني دار الندوة
لعلى انبيكم بنا وبرأيه وامبز عن صحيح القول
وعليله فادخلوه فيها فتشاوروا في امره
فبدا اعينه عليه لعنة الله وقال ان المونت
حتمي فاصبروا حتى يقضي الله على محمد عليه
افضل الصلاة والسلام فنجوا من شره
فقال ابليس لعنه الله اف لكم اين انت
عن التدبيرانت لا تصلح الا راعي الغنم والحمير
فلو صبرتم حتى يموت محمد صلى الله عليه وسلم
فيظهر دينه على مشارق الارض ومغاربها

فيجتمع

11 فيجتمع عنده عسكر عظيم فيحاربوكم حتى
يهلكوكم جميعا فقالوا جميعا صدق الشيخ
النجدي وقال شيبة لعنه الله انى ارى
ان يسجن محمد في بيت وتغلق ابوابه حتى
يموت فيه جايعا عطشانا فقال ابليس لعنه
الله وهذا ليس بصواب ايضا فان بني هاشم
يجتمعون ويأخذونه من بين ايديكم ويخلوا
سبيله وتقع بينكم وبين اقاربه عداوة عظيمة
فقالوا جميعا صدق الشيخ النجدي فقال عاص
ابن وائل يشد محمد على بعير ونسوقه في
البادية ليهلك فيها فقال ابليس وليس هذا
بصواب ايضا لان محمدا اقوم القامة صبيح
الوجه فصيح اللسان مليح البيان وربما يلقاه
احد فيهديه الى البلاد فيصدقه كل من
يسمع كلامه ويجتمع عنده جمع عظيم فيرجع
اليكم بجمع كثير ويحاربكم فصاحوا جميعا وقالوا
صدق الشيخ النجدي فقال ابو جهل لعنه الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1